

اللباب في علل البناء والإعراب

فهي مِّنْ هذا الأصلِ وكانَ القياسُ عَيْسًا في الصفة فسوى بينهما هذا على لغة من قصر ومنهم مَنْ يمدّها وكان قياس ذلك أن يقول عياء لأنَّ الاسمَ هُنَا تُقْلِبُ فيه الواوُ ياءً وأجودُ ما قيلَ فيه أنْ تكونَ الألفُ نائبةً عن إشباعِ فتحةِ الواوِ فوَعَت أَلْفُ التَّائِيثِ بعدها فقلبت همزة .

مسألة .

إذا كانت لامٌ فَعَلَاءِ الممدودةِ واواً صَحَّتْ في الصِّفَةِ نحو القَنْدَوَاءِ والعَشَّوَاءِ وإنْ كانت اسماً قُلِبَتْ ياءً نحو العَلَاءِ اسم موضع وفعلوا ذلكَ لِـلِفَرْقِ أيضاً فأخْرَجُوا الصِّفَةَ على الأصلِ مثل خَزِيَّاءٍ وغِيَّاءٍ في الاسمِ مثل تَقْوَى وليست العلياء تَأْنِيثَ الأعلى لتكونَ صفةً لأنَّ تَأْنِيثَهُ عُلَايَا بالضمِّ والقصرِ الفُضْلَى والوُسْطَى ولو كان صفةً لكانَ عِلَّوَاءِ مثل قَنْدَوَاءِ .

مسألة .

ليسَ في الكلامِ ما فاؤه ولامه واوان إلاَّ قولُهُم وَاوُ وهذا الحرفُ اخْتِلافَ في